Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جليّاً في توجيه الأحكام النحوية والظواهر اللغوية وتعليلها وشرحها ، واتفاقاً في الكثير من الشواهد القرآنية والشعرية الموضحة لأحكام هذه الأدوات وقضاياها النحوية ، كما نقع عندهما على مذاهب النحاة واتجاهاتهم من مختلف الميول والمذاهب . واللقاء بين الكتابين ليس قاصراً على المضمون ، وإنما هو في كثير من المواطن ظاهر في العبارات والجمل والمفردات ، الأمر الذي يدعو إلى احتمال أنَّ أحد المؤلفين قد نقل من الآخر ، أو أنهما نقلا من مصدر واحد .

فابن هشام قد صنف كتاب «المغني» مرتين ، أولاهما سنة ٧٤٩ ، والثانية سنة ٧٥٦ ، يقول في المقدمة[1] : وقد كنت في عام تسعة وأربعين وسبعمئة أنشأت بمكة ـــ زادها الله شرفاً ـــ كتاباً في ذلك منوراً من أرجاء قواعده كل حالك ، ثم إنني أصبت به وبغيره في منصرفي إلى مصر ولَمَّا مَنَّ الله تعالى عليَّ في عام ستة وخمسين بمعاودة حرم الله والمجاورة في خير بلاد الله شَمَّرْت عن ساعد الاجتهاد ثانياً ، واستأنفت العمل لا كسلاً ولا متوانياً » .

---

(١) مقدمة مغني اللبيب ص١ .